



ISSN: 2957-3874 (Print)

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95>

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي



اثر استراتيجية (فكر زواج شارك) في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة

مبادئ الفلسفة وعلم النفس

م.م حامد كريم عباس حمادي

الجامعة العراقية / كلية التربية

mrhamednn@gmail.com

hamid.k.abbas@aliraqia.edu.iq

الخلاص:

هدف البحث الحالي الى دراسة اثر استراتيجية (فكر/ زوج /شارك) في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس، للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ اذ تكونت عينة البحث من مجموعتين تجريبية وضابطة، واستعمل الباحث المنهج التجريبي ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الاتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في التحصيل لدى الطلاب الذين درسوا بأستراتيجية (فكر/ زوج /شارك) والطلاب الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

اذ تحدد البحث الحالي بعينة من طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية النهارية الحكومية والتابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) للفصل الدراسي الاول من كتاب الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي. اذ اتبع الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي تصميما للبحث الحالي، واختار الباحث بشكل قصدي (مدرسة ثانوية الصديق) التي تضم اربعة شعبتين للصف الخامس الادبي، واختارا عشوائيا شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة، وبلغت عينة البحث (٦٥) طالبا بواقع (٣٠) طالبا في المجموعة التجريبية، و(٣٠) طالبا في المجموعة الضابطة، كوفئت مجموعتي البحث في (العمر بالأشهر ودرجات مادة الفلسفة للصف الخامس و الاختبار القبلي واختبار الذكاء (رافن) وتحصيل الابوين). وبعد أن حدد الباحث موضوعات المادة العلمية التي سيدرسها في أثناء مدة التجربة المتمثلة بالفصلين الاول والثاني، صاغ الباحث الأهداف السلوكية، واعد الخطط التدريسية لها، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للحكم على صلاحيتها، ثم أجريت التعديلات اللازمة وأصبحت الخطط جاهزة للتطبيق في ضوء أرائهم، وتم حساب معاملات التمييز والصعوبة وفعالية البدائل الخاطئة وتأكد الباحث من الصدق والثبات ودُرست المجموعة التجريبية وفق استراتيجية خرائط التفكير الالكتروني ودُرست المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية (المتبعة من قبل المدرسة) وبعد انتهاء التجربة طبق الباحث الاختبار التحصيلي وباستخدام الاختبار التائي لعينين مستقلتين اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وبذلك استنتج الباحث إن هنالك اثر ايجابي لاستعمال استراتيجية فكر زواج شارك في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي ادى الى رفع مستوى تحصيل الطلاب، وفي ضوء النتائج توصل الباحث الى عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية فكر زواج شارك

Abstract

The current research aims to study the effect of the Think, Pair, and Share strategy on the achievement of fifth-grade literary students in the Principles of Philosophy and Psychology subject for the academic year 2024-2025. The research sample consisted of two groups: experimental and control. The researcher used the experimental method. To achieve the research objective, the researcher formulated the following null hypothesis:

-There is no statistically significant difference at a significance level of (0.05) in the achievement of students who studied using the (Think/Pair/Share) strategy and students who studied using the traditional method in the achievement test.

The current research is limited to a sample of fifth-grade literary students in government daytime secondary schools affiliated with the General Directorate of Education in Baghdad, Karkh III, for the academic year (2024-2025) for the first semester from the Philosophy and Psychology book for the fifth-grade literary. The researcher followed the experimental design with partial control as the design of the current research. The researcher intentionally chose Al-Siddiq Secondary School, which includes four sections for the fifth literary grade. He randomly chose Section (A) to represent the experimental group, while Section (B) represented the control group. The research sample amounted to (65) students, with (30) students in the experimental group and (30) students in the control group. The two research groups were rewarded in age in months, computer subject scores for the first intermediate grade, the pre-test, the intelligence test (RAVN), and the achievement of parents. After the researcher identified the topics of the scientific material that he would study during the experiment period, which was the first and second semesters, he formulated the behavioral objectives, prepared teaching plans for them, and presented them to a group of experts and specialists to judge their suitability. The necessary modifications were then made, and the plans were ready for implementation in light of their opinions. Discrimination and difficulty coefficients and the effectiveness of incorrect alternatives were calculated, and the researcher verified validity and reliability. The experimental group studied according to the electronic thinking maps strategy, and the control group studied according to the usual method followed by the school. After the experiment ended, the researcher administered the achievement test, using the t-test for two independent samples. The results showed that the experimental group outperformed the control group. Thus, the researcher concluded that there is a positive effect of using the Think-Pair-Share strategy on the achievement of fifth-grade literary students, which led to raising the level of student achievement. In light of the results, the researcher reached a number of recommendations and suggestions.

الفصل الاول / التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

في ظل الظروف التي يعانيها العالم وما يشهده من تطور علمي ومعرفي سريع ادى ذلك الى تراكمات كثيرة للخبرات والمعرفة وظهرت الحاجة الى ايجاد سل تساهم في نقل المعلومة وتحسين إمكانيات وقدرات المتعلم , اذ كان من الضروري البحث عن كل ما هو مفيد ومميز لجعل التعلم افضل واسهل فضلاً عن وجود الكثير من المشكلات التي ظهرت في اساليب التعلم التقليدية المتبعة والتي اثرت سلباً على العملية التعليمية (ابو الحاج والمصالحة:٢٠١٦,ص١٥). ان الواقع في معظم مدارسنا العربية هو ضعف المواكبة لعمليات التطوير التربوي والتي يتم التطرق لها بشكل موسع في الندوات والمؤتمرات اذ ان المعلم هو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة في غرفة الصف وهو محور العملية التعليمية والمتعلم هو فقط متلقي للمعلومة دون ان يكون له دور ايجابي في مناقشة المعلومات والتفكير فيها ومشاركتها (زيتون:٢٠٠١). ان ازمة التعليم والناجئة عن الانفجار المعرفي اضافة الى زيادة الاقبال على التعليم وشموله للمعارف والمهارات في نفس وقت واحد والعجز الي تعاني منه الطرق التقليدية الاعتيادية في مواجهة هذه الازمة فان ذلك يتطلب استعمال استراتيجيات حديثة من شأنها رفع المستوى التعليمي للمتعلمين وسهولة اوصول المادة العلمية لهم (العدوان وداود:٢٠١٦, ١٣). وقد قام الباحث بأجراء استطلاع لعدد من مدرسي ومشرفي مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي تضمن هذا الاستبيان عدد من الاسئلة حول استعمالهم لاستراتيجيات التعلم النشط والتفاعل داخل الصف عند قيام المدرس بشرح المادة المتعلمين اذ اكد معظم المدرسين على ان التفاعل ضعيف جدا وان في حين اكد المشرفين ان المدرسين لا زالوا يعتمدون الطرق في اوصول المادة العلمية للطلاب .. وبناءً على ماسبق لا بد من استعمال طرائق واستراتيجيات تواكب العملية التربوية والتي تجعل الطلاب محور العملية التربوية التعليمية لذلك ارتأى الباحث ان يتحقق عملياً لأجل معرفة اثر استراتيجيات فكر زوج شارك في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس.

اهمية البحث :

لقد اصبح التعلم من اجل رفع قدرات المتعلمين العقلية وتمييزها ودمجها في المناهج التربوية المدرسية هو الهدف الاول في الدول المتقدمة لانها تساعد المتعلمين على التعامل بفاعلية وكفاءة مع التغيرات و التطورات المتسارعة الناتجة عن النمو المعرفي والتطور التكنولوجي السريع والتقدم العلمي والتقني الذي تعيشه شعوب العالم اليوم(ابو العلا:٢٠١٦, ص١).

ان اهتمام التربويين اليوم يتجه نحو تطوير طرائق واستراتيجيات تدريس تهتم بالتعلم القائم على تفاعل المتعلمين بعضهم البعض في المواقف التعليمية ولقد ظهر التعلم النشط الذي يجعل المتعلم مركز اهتمامه الاول فالمتعلم هو محور العملية التعليمية اذا ان التعلم النشط هو العملية التي يجري من خلالها الاحتواء الديناميكي للمتعم في المواقف التعليمية التي تتطلب من المتعلمين الحركة والتفكير والمشاركة الفعالة تحت رقبته واشراف وتوجيه مباشر من المدرس في غرفة الصف (خيري: ٢٠١٨, ١٩). ان التعلم النشط يقوم على مبداء التعلم بالعمل وفهم المادة بشكل عميق وحل المشكلات وطرح الاسئلة, اذ يوثر التعلم النشط بشكل ايجابي في اتجاهات المتعلمين نحو التعلم ويعزز ثقة المتعلم بنفسه (رمضان: ٢٠١٦, ٥). وتعتبر استراتيجية فكر زوج شارك من استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية حيث يكون لها فاعلية كبيرة في عملية التعلم والتفاعل اذ تساهل بشكل فعال في رفعا لمستوى التعليمي للمتعلمين فهي تتضمن مواقف التعلم الجماعي في ضوء المشاركة اذ تتيح للمتعلمين وقت اطول للتفكير ومساعدة الزميل الاخر في خطوة المزاجية (goodman: 2013, 53).

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجية فكر زوج شارك في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس.

فرضية البحث :

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الفلسفة وعلم النفس على وفق استراتيجية فكر زوج شارك وبين ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

حدود البحث:

- طلاب الخامس الادبي في المدارس الاعدادية الصباحية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الثالثة / مديرية تربية التاجي والطارمية للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٤).
- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٤).
- كتاب مبادئ الفلسفة.

تحديد المصطلحات:

استراتيجية (فكر / زوج / شارك) :

عرفها: (ابو غالي ٢٠١٠) وهي احدى استراتيجيات التعلم التعاوني النشط التي تسعى الى تنمية المعرفة لدى المتعلمين في المواقف الصفية (خضيرات: ٢٠١٩, ٨٩).

التعريف الاجرائي: هي احد استراتيجيات التعلم النشط والتي اعتمدها الباحث في تدريسه لطلاب المجموعة التجريبية اذ تبدأ بقيام الباحث بطرح الاسئلة على طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس ويطلب منهم التفكير بهذه الاسئلة والاجابة عنها ومنحهم الوقت اللازم للتفكير ومن ثم تبادل هذه الافكار مع الزملاء ومشاركتها في جو يسوده التناؤل والنشاط والتفاعل .

الفصل الثاني التطور التاريخي لاستراتيجية (فكر / زوج / شارك)

تعتبر استراتيجية (فكر / زوج / شارك) من استراتيجيات التعلم التعاوني النشط وقد تم اقتراح هذه الاستراتيجية بمفهومها التعاوني من قبل فرانك ليمنان (Frank Lyman) عام (١٩٨١)، ثم طورها علم (١٩٨٥) مع زملائه في جامعة ميرلاند ثم طور جونسون وجونسون (١٩٩٨) استراتيجية (فكر / زوج / شارك) باستراتيجية (صغ - شارك - استمع - ابتكر)، وهي أحدث استراتيجية معدلة (Ledlow, ٢٠٠١) ثم أضاف توم (Tom, ١٩٩٦) إلى خطوات تنفيذ الاستراتيجية (فكر/ زوج / شارك) خطوة المناقشة فأصبحت فكر - زوج - شارك ناقش على اعتبار أن مناقشة الفصل ليس مجرد عرض الأفكار والحلول والآراء التي توصلوا إليها لحل المشكلة قيد التفكير وتعد استراتيجية (فكر / زوج / شارك) استراتيجية تعلم ما وراء المعرفة وذلك لأنها تركز على ديناميكية وتفاعل المتعلمين في الأنشطة الصفية وتمنحهم جميعاً الفرصة المثالية للتفكير بصوت مرتفع، سواء في السؤال أو في الموضوع المطروح تظهر ما لدى المتعلمين من معارف وخبرات سابقة كما تتيح للمتعلمين الفرصة لأجل المناقشة الجماعية (خضيرات والمصاروة: ٢٠١٠, ٤٥).

خطوات تطبيق استراتيجية (فكر/ زوج/ شارك) اثناء الدرس

١. التفكير: اذ يقوم المدرس بطرح سؤال على الطلاب ويطلب منهم التفكير فيه وهنا يمنح المدرس الوقت الكافي لطلاب للتفكير بالسؤال المطروح وهذا السؤال يجب ان يكون ذو نهاية مفتوحة ومرتبطة بمواضيع سبق ان تم شرحها في اوقات سابقة حيث يطلب المدرس من الطلاب ان يقضوا وقت معين بالتفكير كلاً بمفرده ويمنع الحديث والتشويش في هذه الخطوة..
٢. المزوجة: يقوم المدرس بتقسيم الطلاب الى ازواج اذ يقوم كل طالب بمشاركة افكاره واره مع زميله الاخر ويتناقشان فيما بينهما ويحددان الاجابة والفكرة المناسبة وقد تستغرق هذه الخطوة دقيقة او اثنتان.
٣. المشاركة: هذه الخطوة تعتبر من الخطوات الاخيرة اذ يطلب المدرس من كل زوج من الازواج التي تم تقسيمهم في الخطوة السابقة بمشاركة افكارهما مع طلاب الصف كلهم ويحدد المدرس الاجابة المناسبة ويدونها على السبورة (بن نويوة: ٢٠١٩, ١٨٢).

مميزات استراتيجية (فكر/ زوج/ شارك)

١. تمنح الطلاب الفرصة الكافية للحديث والمناقشة في بيئة ملائمة مع اقرانهم .
٢. يمكن استعمالها مع المجموعات الصغيرة والكبيرة من الطلاب .
٣. تدمج جميع الطلاب في وقت واحد وتعطيهم الفرصة للتفكير بالسؤال المطروح ومشاركة الأفكار والمعلومات مع الاخرين
٤. تساعد على التفاعل الاجتماعي ورفع المستوى التحصيلي للطلاب.

دور المدرس في استراتيجية (فكر/ زوج/ شارك)

يكون دور المدرس في هذه الاستراتيجية دور ايجابي توجيهي نشط , اذ يقوم بعدة امور منها:

١. طرح سؤال أو مشكلة ذات نهاية مفتوحة، لغرض استثارة تفكير المتعلمين في مشكلة أو ظاهرة معينة.
٢. منح الطلاب دقيقة أو اكثر للتفكير في الإجابة
٣. تقسيم الطلاب في مجموعات ثنائية لمناقشة الإجابة ومشاركة الأفكار و يناقش كل طالب مع زميله ما توصل إليه.
٤. منح الطلاب الفرصة الكاملة لمشاركة الإجابات مع مجموعة صغيرة أو الصف بالكامل (عويد وعبود: ٢٠١٤, ١٥٥).

دور المتعلم في استراتيجية (فكر/ زوج/ شارك)

مما لايقبل الشك ان للمتعلمين دور كبير في هذه الاستراتيجية خاصة وانهم المحور الاساسي للعملية التعليمية فله دور نشط تعاوني داخل غرفة الصف ويمكن تلخيص دوره في عدة نقاط منها:

١. التفكير بصورة فردية السؤال المطروح من قبل المدرس اذ تنتشط مالدیه من معلومات وخبرات ويوظفها بشكل مناسب للوصول للحل المطلوب.
٢. النقاش الفعال مع الزملاء في مجموعات زوجية اذ يهدف هذا النقاش الى تبادل المعلومات والآراء حول ما تم التوصل اليه من افكار وحلول للسؤال المطروح وبالتالي الاتفاق على الحل النهائي .
٣. الاستماع والانصات بصورة كاملة الى توجيهات المدرس واره الزملاء الاخرين .
٤. التفاعل الايجابي مع الزملاء داخل الفصل الدراسي والاستفادة من النقاشات والمعلومات والآراء المطروحة وتبادل الخبرات والافكار والاحتفاظ بها (ابو العلا: ٢٠١٩, ١٩).

وقد وجد الباحث ان هناك تسميات متنوعة لاستراتيجية (فكر/ زوج/ شارك) t.p.s نذكر منها :

١. فكر/ زوج/ شارك/ ساهم.
٢. ارسم/ زوج/ شارك.
٣. حل المشكلات الثنائية.
٤. الهرم.

فوائد استراتيجية (فكر/ زوج/ شارك)

هنالك عدة فوائد لهذه الاستراتيجية نذكر منها مايلي:

١. زيادة التركيز بالنسبة للمتعلمين.
٢. احتفاظ المتعلم بالمعلومات التي تم طرحها .

٣. سهولة الدخول بمناقشة مع الزميل الآخر .

٤. خلق جو تربوي تعليمي يسوده التفاعل والنشاط (احمد:٢٠١٦, ٤١٢).

المحور الثاني / دراسات سابقة

١. دراسة الشحمانى (٢٠١٩)

اذهفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر استراتيجية (فكر/ زواج/ شارك) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ولتحقق هذا الهدف تم اختيار العينة بصورة عشوائية شعبة أ (٣٠) طالبة مجموعة ضابطة اذ تم تدريسهم بالطريقة التقليدية و شعبة ب (٣٠) طالبة مجموعة تجريبية تم تدريسهم ب استراتيجية (فكر/ زواج/ شارك), وقد تم صياغة (١٣٩) هدفاً سلوكياً اذ تم استعمال اداة البحث وهي الاختبار التحصيلي البعدي مكون من (٤٠) فقرة, من نوع الاختيار من متعدد, تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعالجة البيانات احصائياً, وتم التوصل الى نتيجة وهي تفوق المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستعمال استراتيجية (فكر/زواج/شارك) على المجموعة الضابطة التي تم تدريسها باستعمال الطريقة التقليدية وفي ضوء هذه النتيجة تم الخروج بعدة توصيات ومقترحات ابرزها اعتماد استراتيجية (فكر/زواج/شارك) في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

٢. دراسة شيخ والشاويره (٢٠١٩)

اذ هدفت هذه الدراسة الى استقصاء اثر استراتيجية (فكر/زواج/شارك) في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في المدينة المنورة وميلهم نحو دراستها, حيث بلغ عدد طلاب الدراسة (٣٤) طالب تم اختيارهم من طلاب الصف الاول المتوسط موزعين على شعبتين كل شعبة (١٧) طالب تمثل الشعبة الاولى المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية (فكر/زواج/شارك), والثانية تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة التقليدية, وقد تم بناء اختبار تحصيلي مكون من ٢٠ فقرة واعتماد مقياس الاتجاه نحو الرياضيات الذي يتكون من (٢٨) فقرة اذ تم تحليل البيانات احصائياً وذلك باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , اذا اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس حسب استراتيجية (فكر/زواج/شارك) على المجموعة الضابطة في التحصيل والميل نحو دراسة الرياضيات, اذ تم التوصل لعدة استنتاجات ومقترحات وتوصيات منها تدريب مدرسي ومدرسات كافة المواد على التدريس باستعمال استراتيجية (فكر/زواج/شارك).

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

١-المساعدة في تبلور مشكلة البحث الحالي.

٢-الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة لتحديد نوع الفرضية وصياغتها.

٣-اختيار الوسائل الاحصائية التي تتناسب مع الدراسة الحالية.

الفصل الثالث:

منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث : اذ اعتمد الباحث في بحثه الحالي على المنهج التجريبي لتلائمه مع هدف البحث الحالي وفرضياته.

التصميم التجريبي : الباحث اعتمد في بحثه التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي بمجموعتين تجريبية وضابطة ذوات الاختبار البعدي والتي تلائم وطبيعة البحث انظر جدول (١) .

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

الاختبار البعدي	المتغير التابع	تغير المستقل	التكافؤ	المجموعة
التحصيل	التحصيل	ر زواج شارك	العمر (بالاشهر)	التجريبية
			درجات مادة مبادئ الفلسفة وعلريقة التقليدية للصف الخامس الادبي	الضابطة
			اختبار الذكاء (رافن)	

مجتمع البحث وعينته: يتمثل المجتمع الحالي للبحث بالمدارس الاعدادية والثانوية الحكومية للبنين والتابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) اذ تم اختيار (ثانوية الصديق) بصورة قصدية لتطبيق تجربة البحث اذ تكون عدد طلاب الصف الخامس الادبي في المدرسة (٦٣) طالب موزعين على شعبتين اذ تم استبعاد الطلاب الراسبين في العام الدراسي الماضي احصائيا وذلك لغرض تحقيق الموضوعية والدقة وسلامة النتائج في البحث الحالي انظر جدول (٢).

جدول (٢)

طلاب عينة البحث

المجموعة	الشعبة	العدد الكلي	عدد الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣١	١	٣٠
الضابطة	ب	٣٢	٢	٣٠
المجموع		٦٢	٣	٦٠

تكافؤ مجموعتي البحث: قام الباحث باجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث وذلك في المتغيرات التالية (العمر بالاشهر والدرجات في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي والاختبار القبلي-وتحصيل الابوين- واختبار رافن) جدول (٣).

جدول (٣)

تكافؤ طلاب عينة البحث

عناصر التكافؤ	المجموعة	ن	س	ع	درجة الحرية	التائية المحسنة التائية الجدولوى دلالة عند ٠.٠٥
العمر بالاشهر	التجريبية	٣٠	٣١٨,١٧	١٢,٦٢٢		١,٢٤٨
	الضابطة	٣٠	٣٢٢,٥٠	١٤,٢٧٧		
مادة مبادئ الفلسفة وعلم صف الخامس الادبي	التجريبية	٣٠	٧٦,٦٧	١٩,٢٣٤		٠,٣٠٠
	الضابطة	٣٠	٧٥,٤٠	١٢,٨٧٨		
الاختبار القبلي	التجريبية	٣٠	١٢,٧٧	٣,٧٨٥		١,٢٠٤
	الضابطة	٣٠	١٣,٩٧	٣,٩٣٥		
اختبار رافن	التجريبية	٣٠	٢١,١٣	٦,٢٩٦		٠,١٤٤
	الضابطة	٣٠	٢١,٤٠	٧,٩٦٤		

جدول (٤)

قيمة مربع كاي للفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للام والاب

المتغير	المجموعة	العينة	تحصيل الام	قيمة كاي	الدلالة
---------	----------	--------	------------	----------	---------

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٧) الجزء (٥) حزيران لعام ٢٠٢٥

٠.٠٥										
	الجدولية	المحسوبة			اعدادية	متوسطة	ابتدائية	امي		
		٠,٦٦٩			٩	٨	٧	٦	٣٠	التجريبية
					٧	٧	٨	٨	٣٠	الضابطة
		٢,٢٣٠			١٠	٥	٧	٨	٣٠	التجريبية
										حصيل الام
										حصيل الاب

ضبط متغيرات الدخيلة:- ان ضبط المتغيرات الدخيلة يعتبر واحد من اهم الاجراءات في البحث التجريبي وذلك لتوفير درجة جيدة من الصدق في نتائج البحث وايضا يمكن ضبط المتغيرات في البحث من عزو اغلب التباين في المتغير التابع الى المتغير المستقل في البحث وليس الى متغيرات اخرى ومن هذه المتغيرات واهمها (الحوادث المصاحبة لاجراءات البحث والعمليات التي تتعلق بالنضج والاندثار التجريبي فضلا عن المادة الدراسية والبيئة الصفية وتوزيع الدروس والمدة المحددة للتجربة والوسائل التعليمية).متطلبات البحث الحالي:

١- تحديد المادة العلمية : تم الاستعانة بمدرس مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس من قبل الباحث في تطبيق استراتيجية (فكر/ زوج/ شارك) وتم جمع بيانات الدراسة وتصنيفها في ضوء متغيرات الدراسة وفق مفردات المنهج الدراسي في كتاب (مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس) المقرر تدريسه في الفصل الدراسي الاول (الكورس الاول) لطلاب الصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) فكانت الوجدتان (الاولى، الثانية) وكما موضح في جدول(٤).

جدول (٤)

توزيع المفردات الدراسية في كتاب الفلسفة للصف الخامس الادبي

عنوان الفصل	الفصل	الوحدة
	الفصل الاول	
	الفصل الثاني	
	الفصل الاول	
	الفصل الثاني	

٢- الاهداف السلوكية: صاغ الباحث الاهداف السلوكية لوحدة مادة الفلسفة حيث بلغ عدد الاهداف التي صاغها الباحث (١١) هدفاً سلوكياً وفقاً لمستويات بلوم الاولى وهي (التذكر والفهم والتطبيق) وتم عرضها على نخبة من المحكمين في مجال طرائق التدريس وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم اعتمد الباحث على نسبة اتفاق (٨٠٪)، كما موضح في جدول (٣-٥)

جدول (٣-٥)

مستويات الاهداف المعرفية السلوكية

الفصل/المبحث	عدد اهداف كل مستوى					
	الصفحات	اهمية النسبية	التذكر	الفهم	التطبيق	المجموع
الاول	٢٢	%٤٤	٨	٥	٤	١٧
والثاني	٢٨	%٥٦	١٠	٧	٦	٢٣
المجموع	٥٠	%١٠٠	١٨	١٢	١٠	٤٠

٣- اعداد الخطط التدريسية اليومية لمجموعي البحث: يمكن تعريف الخطة التدريسية على انها اجراءات التفاعل بين الطلاب والمدرس وبين الطلاب بعضهم البعض وما يتوقع المعلم حدوثه في اثناء شرح الدرس اذ تم اعداد (١٢) خطة تدريسية لكل مجموعة من مجموعات البحث

وبحسب الاغراض السلوكية ومحتوى المادة الدراسية وخطوات الاستراتيجية المحددة وبعد عرض نموذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم تم تعديلها واعادة تنظيمها وبنسبة اتفاق (٨٠٪) وبأجراء التعديلات اللازمة أخذت الخطط صيغتها النهائية.

• **اداة الاختبار**

أولاً: بناء الاختبار التحصيلي: اعد الباحث اختباراً تحصيلياً وفق الخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من الاختبار: اعد الباحث اختباراً تحصيلياً في مفردات مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي لقياس تحصيل الطلبة بعد تنفيذ التجربة مباشرة.

٢- تحديد المحتوى: كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي.

٣- اعداد خارطة اختبارية: ولتحقيق الدقة والموضوعية في اعداد الاختبار التحصيلي والتجانس في توزيع فقرات الاختبار المكون من (٤٠) فقرة على محتوى المادة الدراسية تم اعداد خارطة اختبارية للاختبار التحصيلي وذلك بالاعتماد على عدد الحصص لكل فصل من الفصول و الوحدات وتحديد الاوزان في ضوء الاغراض السلوكية.

٤- صدق الاختبار :

أ- الصدق الظاهري: أن افضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض الاختبار التحصيلي على مجموعة من المختصين في مجال طرائق التدريس والخذ بآرائهم حول مدى صلاحية فقرات الاختبار.

ب- صدق المحتوى: تم استخراج صدق المحتوى عن طريق الخارطة الاختبارية.

٥- تعليمات الاختبار : بعد كتابة فقرات الاختبار التحصيلي يفضل اعطاء تعليمات عامة عن طريقة الاجابة عن الاختبار ، لذا ينبغي إعداد تعليمات الاختبار قبل تطبيقه ليعطي نتائج جديدة.

٦- التجربة الاستطلاعية الاولى للاختبار: هدفت الى تعرف مقدار وضوح فقرات المقياس من حيث الصياغة والمعنى ومقدار فهم الطلبة لبدائل الاستجابة ولتحقيق ذلك طبق المقياس على (٣٠) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط في اعدادية الصديق للبنين وبعد التأكد من دراستهم للفصول المقررة لتجربة البحث وباستعمال الوسط الحسابي تم تحدد الزمن اللازم للإجابة عن جميع الفقرات (٣٦) دقيقة .

٧- التجربة الاستطلاعية الثانية للاختبار: طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية ثانية مؤلفة من (٢٠٠) طالب بمساعدة مدرسي مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي في المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد/ الكرخ الثالثة وكان الغرض منها حساب التمييز والصعوبة والحكم على البدائل الخاطئة والثبات.

٨- التحليل الاحصائي للفقرات: قام الباحث بتصحيح الاختبار التحصيلي بعد تطبيق العينة الاستطلاعية الثانية بنفسه بجمع الدرجات التي حصل عليها الطلاب وترتيبها تنازلياً واخذت نسبة (٢٧٪) من كل مجموعة (العليا والدنيا) وبعد ذلك استخرج الباحث معامل الصعوبة والتمييز والثبات.

أ- الصعوبة: تراوح معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي ما بين (٠,٣٠-٠,٧٦) ويرى كثير من علماء القياس والتقويم ان المدى المقبول لمعامل الصعوبة هو الذي يتراوح بين (٠,٢٠-٠,٨٠)

ب- معامل التمييز: يطلق عليه احيانا قوة المفردات وهي قدرة المفردة على التمييز بين اداء مجموعة الطلبة الذين يجيدون الاجابة عن الاختبار ككل واداء مجموعة الطلبة الرديئة في الاجابة عن نفس الاختبار (حسن، ٢٠١٩: ١٣) وقد تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي والذي تراوح بين (٠,٣٠-٠,٧٢) وبذلك يعد معامل تمييز الفقرات جيد، وان فقرات الاختبار قادرة على التمييز بين مستويات طلبة المجموعة العليا والمجموعة الدنيا.

ج- فعالية البدائل : وبعد حساب فعالية البدائل على درجات المجموعتين العليا والدنيا تبين ان البدائل الخاطئة قد جذبت العدد الاكبر من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من جذبها لطلاب المجموعة العليا ولهذا تقرر الابقاء عليها دون الحاجة الى ابدالها.

د- ثبات الاختبار: استخرج الباحث الثبات باستخدام معادلة كودر ريتشادسون (٢٠) حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٣) وهو معامل ثبات جيد.

٩- الاختبار بصيغته النهائية: بعد الانتهاء من التحليل الاحصائي اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

١٠- الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS 24) لاستخراج الاختبار التائي لعينين مستقلتين والصعوبة والتميز وفعالية البدائل والثبات ومعادلة كودر ريتشادسون ٢٠.

الفصل الرابع:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها على ضوء الخلفية النظرية والدراسات السابقة ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي تم التوصل اليها وعلى النحو الآتي:

عرض النتائج وتفسيرها:

التحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون الفلسفة على وفق استراتيجية فكر زوج شارك وبين ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل) وبعد تصحيح اجابات الطلاب في الاختبار التحصيلي طبق البرنامج (SPSS) للحصول على الوصف الاحصائي لبيانات للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي وظهرت النتائج كما موضح في جدول (٤-١).

جدول (٤-١)

الوصف الاحصائي للمجموعتين البحث التجريبية والضابطة في المتغير التابع التحصيل

المجموعة	ن	س-	ع	درجة الحرقية التائية المحسقة التائية الجدول دالة عند ٠,٥
التجريبية	٣٠	٨١.٦٣	٩.٢٨٣	٥٨
	٣٠	٦٩.٨٠	١٧.٠٨	
الضابطة				٢
				دالة

ونجد من الجدول (٤-١) عند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لغرض معرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين حيث بلغ متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية (٢٥,٨٠) وبانحراف معياري (٥,٧٢٦) بينما كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢١,٥٠) وبانحراف معياري (٤,٨٤٨) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,١٣٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨)، وهو يعني رفض الفرضية الصفرية للبحث، بمعنى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي ما يعني ان استعمال استراتيجية فكر زوج شارك اثر في تحصيل الطلاب.

تفسير النتائج:

اظهرت نتائج الاختبار التحصيلي تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية (فكر/زوج/شارك) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية (المتبعة في المدرسة)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية للبحث اذ يرى الباحث ان الاسباب في ذلك تعود الى:

- ١- ان التدريس على وفق استراتيجية فكر زوج شارك يركز فيه على اتجاهات حديثة في التدريس.
- ٢- تحول المتعلم من الدور السلبي الى الدور الايجابي باستعمال استراتيجية فكر زوج فكر يجعله متفاعلاً مع موضوع الدرس ومع زملائه داخل الصف في تبادل الافكار والمعلومات وتطوير قدراتهم على المستوى العقلي والاجتماعي.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يمكن الاستنتاج ان التدريس باستعمال استراتيجية فكر زوج شارك له اثر في:

١- رفع مستوى تحصيل الطلاب في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس.

٢- جعل التعلم نشطاً وزيادة الدافعية نحوه.

التوصيات

في ضوء النتائج التي التوصل اليها يوصي الباحث بالاتي:

- ١- ضرورة اقامة دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات مادة الفلسفة وعلم النفس لمواكبة استراتيجيات التدريس الحديثة لتطبيقها في مدارسهم.
- ٢- الاهتمام في برامج اعداد مدرسين مادة الفلسفة وعلم النفس باستراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجية فكر زوج شارك.

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء دراسات لاحقة استكمالاً لهذا البحث :

- ١- إجراء دراسات على مواد دراسية أخرى مثل (التاريخ، اللغة العربية، الجغرافية) ولمراحل دراسية مختلفة.
- ٢- دراسة مقارنة بين استراتيجية فكر زوج شارك مع استراتيجيات اخرى حديثة مثل استراتيجية خرائط التفكير الالكتروني .

المصادر

- ١- ابو الحاج، سها احمد ، المصالحة، حسن خليل(٢٠١٦)، استراتيجيات التعلم النشط، مركز دبيونو لتعليم التفكير .
- ٢- ابو العلا، بلال صلاح الدين (٢٠١٦). اثر استراتيجية فكر زوج شارك في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي بالتربية الاسلامية لدى طلاب الصف التاسع الاساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية ، غزة.
- ٣- ابو غالي، سليم محمد (٢٠١٠). اثر استراتيجية فكر زوج شارك على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الاساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية ، غزة.
- ٤- احمد، مهباد عبد الكريم،(٢٠١٦). اثر استراتيجيتي فكرزوج شارك والاسئلة السابرة في تحصيلي مادة العلوم واستبقائها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، المجلد ٢٢، العدد ٢٤، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد.
- ٥- بن نويوة، سعيد، (٢٠٢٠). استراتيجية ليमान (t.p.s) فكر زوج شارك واهميتها في العملية التعليمية، جامعة ابو القاسم سعد الله، الجزائر.
- ٦- خضيرات ، محمد عبدالله ، المصاروة، سامي سلامة: رؤية معاصرة في استراتيجيات التفكير الميتامعرفية، دار الكتاب الثقافي.
- ٧- خيرى، لمياء محمد ايمن، (٢٠١٨). التعلم النشط، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر .
- ٨- رمضان، منال حسن (٢٠١٦). استراتيجيات التعلم النشط، دار الاكاديمون للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٩- زيتون، حسن حسين،(٢٠٠١).مهارات التدريس، جامعة قناة السويس، مصر .
- ١٠- الشحمانى، براء راضي احمد (٢٠١٩). اثر استراتيجية فكر زوج شارك في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة القران والتربية الاسلامية، كلية التربية، الجامعة العراقية.
- ١١- شيخ، احمد محمد ، الشاواره، ياسين (٢٠١٩). اثر استخدام استراتيجية فكر زوج شارك في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في الرياضيات وميلهم نحو دراستها، المجلد ٣٥، العدد ٨، الجامعة الاسلامية ، المدينة المنورة.
- ١٢- العدوان، زيد سليمان، داود، احمد عيسى،(٢٠١٦). استراتيجيات التدريس الحديثة، مركز دبيونو لتعليم التفكير .
- ١٣- عويد، فالح عبد الحسن ، عبود، سهاد عبد الامير، (٢٠١٤). فاعلية استراتيجية فكر زوج شارك في التحصيل والاتجاه نحو الكيمياء لدى طالبات الصف الاول متوسط، مجلة الفتح، العدد ٥٨.

14- Strategies for interactive note-taking ebook.(2013), Judith ,Goodman

Teacher created materials, incorporated.